

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

43589 - إنما هما اثنتان : الكلام والهدي فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد
ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ألا لا
يطولن عليكم الأمد فتنقسوا قلوبكم ألا إن كل ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ألا
إنما الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح لا بالجد ولا
بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ولا يفني له وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى
النار وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإنه يقال للصادق : صدق وبر .
ويقال للكاذب : كذب وفجر ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

(هـ) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب اجتناب البدع والجدل رقم 46 . ص) - عن ابن

مسعود)